19 مليون مواطن روسي يعيشون تحت خط الفقر

بوتين: روسيا ستوجه أسلحة جديدة نحو الولايات المتحدة

- للمرة الأولى.. احتياطات روسيا الدولية تغطي ديونها الخارجية
- روسيا سترد على أي نشر للأسلحة النووية متوسطة المدى في أوروبا
- أميركا تستخدم «اتهامات خيالية» للانسحاب من معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة المدى

فلاديمير بوتين

وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يواجه استياء شعبيا أدى إلى تراجع شعبيته، الروس بتحسين ظروفهم المعيشية «بدءا من هذا العام»، وذلك في خطابه السنوي أمام البرلمان. وقال بوتين أمام مجلسي النواب والشيوخ: «لا يجب الانتظار بل تحسين الوضع اعتبارا من الآن. بدءا من هذا العام يجب أن يشعر الروس بتحسن» معلنا تدابير لدعم العائلات لتشجيع الإنجاب. وتحدث الرئيس الروسي الذي بلغت نسبة شعبيته مستواها الأدنى، خاصة عن السياسة الداخلية.

وقال بوتين: «الفقر يسحق الناس، 19 مليون شخص يعيشون اليوم تحت خط الفقر. هذا كثير» مؤكدا أنه يمكن وضع «عقد اجتماعي» لدعم السكان المعوزين.

وأوضح «في غضون خمس سنوات، سيتمكن حوالى 9 ملايين شخص من الاستفادة من هذا الدعم».

وتابع بوتين «عدد أطفال أكبر، ضرائب أقل»، على خلفية انخفاض المداخيل الفعلية الذي يقوض السكان منذ خمس سنوات وزيادة الضريبة على القيمة المضافة في 1 يناير.

من جهة أخرى، قال الرئيس الروسي، إن بلاده سترد على أي نشر للأسلحة النووية متوسطة المدى في أوروبا، ليس فقط باستهداف الدول التي تُنشر فيها هذه الصواريخ، بل وباستهداف الولايات المتحدة نفسها.

وقال بوتن أن روسيا ستوجه أسلحة جديدة نحو الولايات المتحدة، بعد انسحاب واشنطن من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى، وفق ما نقلت «أسوشيتد برس».

وأضاف بوتن في خطابه السنوي أمام البرلمان أن روسيا لا تسعى للمواجهة، ولن تبادر بنشر الصواريخ ردا على انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى. لكنه قال إن رد فعل موسكو على أي نشر للصواريخ سيكون حازما.

ونقلت «رويترز» عن الرئيس الروسي قوله أنه يتعين على صناع السياسة الأميركيين حساب المخاطر قبل أي خطوة. وفي سياق متصل، قال الرئيس الروسي إن الولايات المتحدة تستخدم «اتهامات خيالية» للانسحاب من معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة المدى، الأمر الذي دفع بلاده إلى تعليق مشاركتها في الاتفاق. وأضاف «كان ينبغي على شركائنا الأميركيين قول الأمور بصدق.. بدلا من استخدام اتهامات خيالية بحق روسيا لتبرير انسحابهم الأحادي من المعاهدة».

وفي مطلع فبراير الجاري، أعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، تعليق التزام بلاده باتفاقية نزع الصواريخ النووية المتوسطة المبرمة إبان الحرب الباردة، معطيا روسيا، التي اتهمها بانتهاك الاتفاق، مهلة 6 أشهر، قبل أن تنسحب واشنطن نهائيا من المعاهدة.

من جهتها تنفي موسكو، خرق المعاهدة التي ورثتها عن الاتحاد السوفيتي، وتقول إن واشنطن هي التي تنتهكها عن طريق نشر نظام صاروخي في رومانيا القريبة من حدودها.

كما أشاد الرئيس الروسي بالمؤشرات الاقتصادية التي حققتها روسيا وقال إن احتياطاتها باتت للمرة الأولى تغطي حجم ديونها الخارجية، التي تشمل الديون الحكومية والتجارية.

وأكد أن هذه الاحتياطات تشكل صمام أمان اقتصادي للبلاد، وتدرّ دخلا إضافيا على روسيا، و»تأتي بثمارها».

وأضاف، أن الأموال التي راكمتها الحكومة في صندوق الرفاه الوطني، عادت على البلاد بدخل بلغ العام الماضي نحو 70.5 مليار روبل (حوالي مليار دولار).

فرنسا: مقتل منفذ هجوم مارسيليا برصاص الشرطة

قتلت الشرطة الفرنسية رجلا نفذ هجوم طعن، أصاب خلاله شخصين في شارع مزدحم بمدينة مرسيليا جنوبي فرنسا يوم الثلاثاء، حسب وسائل إعلام محلية.

وكانت دائرة مكافحة الإرهاب في مكتب الادعاء العام في باريس على اتصال مع ممثلي الادعاء العام في مرسيليا، حسبما أكدت الدائرة الباريسية.

لكن كزافييه تارابو ممثل الادعاء في مرسيليا، قال إن الهجوم كان اعتداء عاديا وليس هجوما إرهابيا.

وزير الدفاع يُؤكد ولاء الجيش لمادورو

فنزويلا: البرلمان يوافق على دخول مساعدات إنسانية

وافق برلمان فنزويلا الذي تهيمن عليه المعارضة، على دخول المساعدات الإنسانية التي تُخزن في العديد من مراكز الاستقبال قرب الحدود مع البلاد، والتي ترفض حكومة نيكولاس مادورو قبولها.

ووافق البرلمان على «التصريح» بدخول المساعدات بـ»الإجماع» بعد نقاش مطول كشف فيه نواب المعارضة حالة «الطوارئ» الإنسانية التي يؤكدون أن البلاد تمر بها.

ومن ثم، سيكون أمام البرلمان 180 يوما لإدخال المعونة الإنسانية المقدمة من بلدان أخرى، كما أصدر البرلمان أوامره في هذا الصدد إلى القوات المسلحة الفنزويلية، وقوات الأمن برفع الحصار المفروض على الحدود الفنزويلية مع كولومبيا.

ووجه المجلس التشريعي الشكر إلى الدول التي قدمت هذه التبرعات.

وشرع التحالف الدولي في تخزين مساعدات إنسانية لفنزويلا في مركز تجميع في مدينة كوكوتا الكولومبية، ومن المتوقع أن تلبي احتياجات ما يتراوح بين 250 ألف و300 ألف شخص في خطر كبير، وفقا للبرلمان الفنزويلي.

ومع ذلك، نشرت حكومة مادورو جنودا على جسر تينديتاس، الذي لم يُفتتح بعد، إلا أنه يربط بين البلدين، وكان من المتوقع أن يصل جزء من المساعدات الإنسانية عبره إلى كاراكاس. يُشار إلى أن طلب المساعدت الإنسانية كان من الرئيس المؤقت للبلاد، خوان غوايدو الذي وصف مادورو برئيس غير شرعي بعد فوزه في انتخابات وُصفت بالمزورة. كما شدد وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو، على ولاء الجيش للرئيس نيكولاس مادورو، قائلا إن الجيش «في حالة تأهب» تحسبا لأي انتهاك للحدود، بينما صعد خوان غوايدو، خصم مادورو ضغطه على الجيش للسماح بإدخال المساعدات الإنسانية.

ونقلت صحيفة «إل ناسيونال» اليومية عن بادرينو أن «للجيش رئيس واحد، وهو مادورو».

وأضاف الوزير «الجيش لن يقبل بحكومة دمية» أو «أوامر من حكومة أو قوى أجنبية « مضيفا «سيتعين عليهم أن يمروا فوق جثثنا». وتأتي تصريحات بادرينو بعد تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترامب، للجيش الإثنين، من أنه «سيخسر كل شيء» إذا استمر في دعم مادورو.

نيودلهي ترفض عرض باكستان إجراء تحقيق في هجوم «كشمير»

رفضت الهند عرض رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، بشأن إجراء تحقيقات حول الهجوم الذي وقع الأسبوع الماضي في إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية الهندية، في بيان، إنها تنتظر من باكستان القيام بأعمال موثوقة وملموسة فيما يتعلق بهجوم كشمير الذي وقع بالجزء الخاضع للهند.

وأشار البيان إلى أن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، لم يعبّر عن إدانته للهجوم، ولم يقدم التعازي لأسر الضحايا الذين قُتلوا بسببه.

والثلاثاء، قال خان إن «قضية كشمير مثل القضية الأفغانية.. سيتم حلها من خلال المحادثات»، وأن الهند شنت ادعاءات ضد باكستان دون أدلة.

وأعلن رئيس وزراء باكستان أن بلاده مستعدة لإجراء تحقيق حول الهجوم في حال قدّمت الهند الأدلة اللازمة.

والجمعة، استدعت الهند مبعوثها في باكستان للتشاور احتجاجا على هجوم إرهابي على قافلة أمنية في جامو كشمير، الجزء الخاضع للهند من الإقليم المتنازع عليه بين البلدين.

وذكرت صحيفة «إكونوميك تايمز» الهندية حينها، أنّ الاستدعاء كان بمثابة «احتجاج شديد اللهجة»، ردا على مقتل 44 من قوات الشرطة الاحتياطية المركزية الهندية في الهجوم الإرهابي.

وقدمت نيودلهي مذكرة دبلوماسية تطالب إسلام أباد، بالتحرك ضد جماعة «جيش محمد» المسلحة، التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم وتقول نيودلهي إنها متمركزة داخل باكستان، حسب المصدر ذاته.

بدورها، نددت إسلام أباد بالهجوم، ورفضت «أي تلميح يرمي إلى ربط الهجوم بباكستان دون تحقيقات».

واستهدف مسلحون قافلة مكونة من 78 حافلة، بسيارة مفخخة تحمل أكثر من 350 كلغ متفجرات. وكانت القافلة الأمنية تقل أكثر من 2500 عنصر أمن، متجهة بهم من معسكر للإقامة المؤقتة في جامو إلى مدينة سريناغار، بالإقليم ذاته. ويطلق اسم «جامو كشمير»، على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، ومنذ 1989، قُتل أكثر من 100 ألف كشميري، وتعرضت أكثر من 10 آلاف امرأة للاغتصاب، في الشطر الخاضع للهند من الإقليم، بحسب جهات حقوقية.

روحاني: التوترات مع أميركا بلغت ذروتها

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن "التوترات مع أميركا بلغت ذروتها"، وفق ما نقلت عنه هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية. وأضاف خلال اجتماع حكومي أن "الصراع بين إيران وأميركا في ذروته حاليّا. وأميركا توظف كل قوتها ضدنا". ووصف روحاني مؤتمرا بشأن الشرق الأوسط نظمته الولايات المتحدة في العاصمة البولندية وارسو هذا الشهر بأنه "فاشل".

ترامب يرحب بخوض ساندرز السباق الرئاسي

رحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بخوض بيرني ساندرز السباق إلى البيت الأبيض في 2020 لكنه قال إن المرشح الديموقراطي ربما «فوت فرصته». وقال ترامب للصحافيين في المكتب البيضاوي: «أتمنى لبيرني الخير... سيكون من المثير للاهتمام مشاهدة مجهوده».

وأضاف «شخصيا، أعتقد أنه فوت فرصته» في تعليقه على ترشح ساندرز الذي خسر ترشيح الحزب الديموقراطي له أمام هيلاري كلينتون في 2016. وتابع ترامب «لكنني أحب بيرني» مؤكدا أنه «يمكن أن يتفقا على التجارة».

وقال: «أتبع نهجا متشددا في التجارة» و»المشكلة أن بيرني، لا يعلم ما يفعل بشأن ذلك».

وأضاف ترامب أيضا أنه يعتقد بأن ساندرز «لم يُعامل باحترام» عندما ترشح ضد كلينتون في 2016. وأكد قائلا: «سنرى مجهوده» مضيفا «لدينا الكثير من المرشحين. وشخص واحد سيفوز. آمل أن تعرفوا من هو ذلك الشخص».

واتهم ساندرز 77 عاما ترامب بالـ«عنصري» والـ»مريض بالكذب» عند إعلان ترشحه.

رئيسة تايوان: لن نقبل اتفاق سلام مع الصين يُقوض سيادتنا

قالت رئيسة تايوان تساي انج وين لأعضاء من البرلمان الأوروبي يزورن تايبيه، إن تايوان لن تقبل أي اتفاق سلام مع الصين يقوض سيادة البلاد والديمقراطية.

وأضافت تساي في مؤتمر صحافي مع الأعضاء، بقيادة رئيس مجموعة الصداقة التايوانية بالبرلمان الأوروبي وارنر لانجين، إنه من غير المُرجح إجراء مفاوضات مع بكين بعد مقترح طرحته المعارضة أخيرا.

ونقلت وسائل إعلام عن تساي، أن على الصين التخلي عن عدائها العسكري لتايوان إضافة إلى فكرة فرض إطار «صين واحدة ونظامان» .

وأضافت تساي، التي أعلنت الثلاثاء أنها سترشح نفسها مجددا في الانتخابات الرئاسية العام المقبل،» لن تقبل تايوان بأي اتفاق سياسي يمحو أو يقوض سيادتها وديمقراطيتها».

وكان وو دين ينه، رئيس الحزب القومي الصيني المعارض، قال الأسبوع الماضي إن حزبه سيُوقع اتفاقية سلام مع بكين إذا تولى الرئاسة في يناير 2020

دعت أوروبا إلى تحديث سياساتها حيال الهجرة

تركيا تجدد رفضها شراء صواريخ باتريوت بشروط أميركية

رجب طيب أردوغان

جددت تركيا رفضها شراء منظومة صواريخ بارتريوت الأميركية، التي عرضت واشنطن بيعها على أنقرة بشرط التخلي عن صفقة مع روسيا لشراء أنظمة إس400–.

وقال رئيس إدارة الصناعات الدفاعية التركية، إن من المستحيل أن تقبل تركيا عرضا قدمته لها الولايات المتحدة لشراء أنظمة باتريوت الدفاعية بصيغته الحالية، مضيفا أن المحادثات مستمرة بهذا الشأن.

وأضاف إسماعيل دمير لمحطة (إن. تي.في) أن تركيا ستتسلم مقاتلتين من طراز إف35– من شركة لوكهيد مارتن الشهر المقبل.

وقبل أيام نقلت نفس القناة عن الرئيس رجب طيب أردوغان قوله إن بلاده لن تتراجع عن صفقتها لشراء أنظمة إس400– الصاروخية من روسيا، وذلك بعد يوم من انقضاء مهلة غير رسمية وضعتها واشنطن لأنقرة للرد على عرض آخر.

وأضاف أن تركيا مستعدة لشراء أنظمة باتريوت من الولايات المتحدة طالما تخدم الصفقة المصالح التركية، لكن هناك قضايا بشأن التسليم والإنتاج ما زالت قيد النقاش مع واشنطن.

وكان مسؤولون أميركيون قد حذروا من أن شراء تركيا أنظمة إس400– الروسية الدفاعية، سيعرض صفقة بيع طائرات إف35– لتركيا للخطر وربما يؤدي أيضا لفرض عقوبات أميركية.

ووضع مسؤولون أميركيون مهلة غير رسمية لأنقرة انتهت في 15 فبراير للرد على عرض أميركي منافس، لشراء أنظمة باتريوت.

من جهة أخرى، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش اعمال المؤتمر يوم امس ان بلاده لن تستطيع تحمل العبء بمفردها بعد اليوم في حال حدوث موجة هجرة جديدة موضحا «ان إبقاء اللاجئين داخل حدودنا لا يمكن اعتباره الطريقة المثلى لحل مشكلة الهجرة التي مصدرها سوريا».

وتوصلت تركيا والاتحاد الاوروبي في مارس 2016 الى اتفاق لمكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب البشر عرف باسم (اتفاق اعادة القبول).

من جانبه، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو خلال كلمته في (المؤتمر السادس لعملية بودابست) الذي يعقد في اسطنبول «ان سياسات دول القارة الأوروبية تتأثر بموجات الهجرة بسبب وجود مشكلتين تعترضان طريقة ادارة الهجرة في القارة».

واوضح صويلو «ان المشكلة الأولى تكمن في اتسام سياسات الهجرة الحالية في أوروبا بطابع التقييد والوقائية كتدبير تجاه حركات الهجرة التي أعقبت الحرب الباردة اما المشكلة الثانية فتكمن في تعاظم تيارات العنصرية فيها الامر الذي يعرقل احيانا النوايا الحسنة لدى حكومات بعض دولها».